Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الغرب ، فإن أثره على علمائه واضح كذلك ، فتجد أن « روجر بيكون » عالم البصريات الكبير ، يُبدى إعجاباً كبيرًا بآراء « ابن سينا » فى مجال التجربة والمشاهدة كوسائل فى البحث العلمى .

مذهب « ابن سينا » :

قرأ « ابن سينا » كل ما وقع تحت يده من كتب ومراجع ومخطوطات ، وكان لذهنه الصافى وقريحته المتوقدة أثر فى استيعاب كل ما يقرأ ، وقبل أن يبدأ « ابن سينا » فى التأليف كانت عقليته العلمية الفذة قد هضمت كل هذه القراءات ونقَّتها ، ومع هذا وجدنا تقارباً فى آرائه من بعض آراء من سبقوه ، أو تشابه وجهات نظره لبعض وجهات نظرهم . ويقول « الأستاذ العقاد » فى هذا الموضوع : إن « ابن سينا » يشابه « الفارابى » فى التوفيقات الدينية ويقارب « فرفريوس ، والأفروديسى » فى الرموز الصوفية ، كما يقارب « أرسطو » فى التفكير المنطقى ، ويقارب « أفلاطون » فى النزعة الفنية وفى الاستعانة بالأمثلة والرموز والأساطير لتوضيح ما يريد .

وهذا القرب يأتى من طريقين : الأول : تشابه مزاجها الفنى وقوة ملكة الخيال عندهما ، والطريق الثانى : هو أن « ابن سينا قرأ معظم ماكتب « الفارابى » وهو من المهتمين « بأفلاطون » .

مضى « ابن سينا » فى دراسته للفلسفة بعد هذ الزاد الضخم من التراث الفكرى الذى حصله ، ولم يكن لمذهبه الفلسفى من حدود غير العقيدة الدينية ، وهى صحيحة سليمة فى جوهرها داخل نفسه .

وسنحاول أن نبسط بعض الأفكار الفلسفية التى ذكرها « ابن سينا » تحت عناوين فرعية صغيرة :